

[5402] عدم الاغترار بعطاء الله واستجابته للدعاء I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن هذا الباب من قد يدعو دعاء يعتدي فيه اما بطلب ما لا يصلح او بالدعاء الذي فيه معصية الله او غيره. فاذا حصل بعض غرضه ظن ان ذلك دليل على - 00:00:00 ان عمله صالح في منزلة من املي له وامد بالماء والبنين. يظن ان ذلك مسارعة له في الخيرات. قال الله تعالى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم بالخيرات بل لا يشعرون - 00:00:23

الانسان لا يغتر بعطاء الله له وانعامه عليه فيظن ان ذلك لرضا الله عنه ومحبته له فان الله يعطي هذه الدنيا من يحب ومن لا يحب لانها متاع عاجل وعرض زائل - 00:00:38

واما الاخرة فان الله لا يعطيها الا الا من يحب. نعم. وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - 00:00:58

الله جل وعلا اعطاهم من كل شيء مع انهم كفار لان هذا من باب الاستدراج لهم لا من باب الخير لهم والله قد يعطي الشيء لا لاجل مصلحة المعطى وانما لاستدراجه - 00:01:14

نعم. وقال تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. اطالة العمر وما في ضمنه من رزق ونصر الله يعمر الكافر ويصح جسمه ويعطيه - 00:01:31

من المال من اجل ان يتمادي في طغيانه وكفره وشره لانه كلما طال عمره كثر عمله كثر عمله الكفري والسيئات كان ذلك مضرة عليه في انه لو مات اه لو مات في اول الامر - 00:01:48

سلم من هذه اه الزوائد التي لحقته فتطويل عمر الكافر وامداده بالمال والبنين وغير ذلك ليس من مصلحته بل هو استدراج له نعم. وقال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - 00:02:09

قال رحمه الله وهذا باب واسع مبسوط في غير هذا الموضوع هذا باب واضح وادلتة كثيرة ان الله يعطي المؤمن والكافر في هذه الدنيا. نعم. بل قد يعطي الكافر عطاء كثيرا. ويوسع له - 00:02:30

ويصح جسمه ولكن هذا ليس من مصلحته واما المؤمن فان الله قد يبتليه ويمرظه ويفقره وليس هذا من اه كون الله يبغضه وانما لان الله يريد ان يخفف عنه وان يطهره وان يمحصه - 00:02:46